بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله المنان
بفضله العميم على من يشاء من عباده بالهداية الى الصراط المستقيم
احمده على ما انعم علينا بقوله تعالى ولقد خلقنا الانسان
في احسن تقويم واصلي واسلم على سراج الامة ومنقذ العباد
من الشرك والظلمة سيدنا محمد المخصوص بدقايق النظر
الى ربه وسيد من اصطفاه الله تعالى الى المنه وقربه وعلى
اله وصحبه ووارثيه وحزبه صلاة وسلاما لا ينفد عددها
ولا ينقطع مددها امين وبعد فلما مارست الاعمال الفلكية
والقوانين الحسابيه واخذ الارتفاعات الرصديه علما وعملا
رايت اختلافا في اكثرها بين ائمة هذا العلم في اوقات
الصلوات بسبب اختلاف الآفاق المرئيه في اوقات الطلوع
والغروب ولم احدا تكلم في ضبط اوقات الله تعالى كلاما
شافيا مؤديا الى القرب من الصواب فاستخرت الله تعالى في
تحرير ما اختلف منه كثير من ائمة هذا العلم من الرصاد
وغيرهم باوضح اشارة وارق عبارة وابين ان شاء الله
تعالى في معرفة الاصل في دقايق الاختلاف وطريق حسابها
والحق فيه بذلك معرفة اوقات العبادات بطريق التدقيق
والله الموفق للقول والعمل وهو نعم المولى ونعم الرفيق
وسميت هذه الرسالة برفع الخلاف في عمل دقايق الاختلاف
مع اعترافي بالقصور والتقصير وعدم الخروج عن امر هذا
العلم وهو به جدير فاقول ان جمهور علما هذا الفن
جعلوا لمعرفة اوقات الصلوات الخمس قانونا حسابيا يرجع
اليه واصلا هندسيا يعول عليه ورتبوا ذلك القانون
والاصل على دايرة الافق الحقيقية المتوهمة عقلا وحساوهي
دايرة عظيمة قطباها سمت الراس والقدم وتقسم الفلك

نصفين

نصفين متساويين يكون الظاهر من الفلك مثل الخفي منه
وكل دايرة فلكية عظيمة فانها مقسومة بثلاثمائة وستين
قسما متساوية كل قسم منها يسمونه درجة وما كان من
الدوايرقاطعا للفلك بقسمين متساويين يكون قاطعا
لكرة الارض كذلك ضرورة كون كرة الارض موضوعة
في وسط الافلاك اعني مركز العالم كما في هذا الشكل

فصل واذا توهمنا خطا يخرج من موضع الشخص صارا
بسطح الارض فاصلا بين الظاهر
والخفي من السما بالنسبة الى سطح
الارض كان الخط المذكور عمودا
على هذا السطح وهذا الخط هو
الافق الحسي ومنه يعلم ارتفاع
الكواكب وانحطاطها وظهورها وخفاوها وهو موازي
للافق الحقيقي وقطباهما واحد وبتقسم العالم كله الى الكرة
الارض بقسمين مختلفين بالنسبة الى هذا الافق اصغرهما هو
الظاهر والتفاوت بين القسم والنصف انما يكون بقدر
ما يقتضيه نصف قطر الارض كما سنبينه ولكون الارض
كالنقطة بالنسبة الى ما وراء فلك الشمس على ما تبين في
كتب الهيئة لم يكن بين الافق الحقيقي والحسي تفاوت محسوس
بالنسبة الى فلك الافلاك واما بالنسبة الى فلك الشمس
فالتفاوت دقيقتان وتسعة وعشرون ثانيه واربعة وعشرون
ثالثه واما بالاضافة الى فلك القمر فالتفاوت محسوس وهذا
مثال ذلك كما يرى فصل افق اخر سيمر مريحيا
وهو ابدا تحت الحقيقي وهو ضد الحسي
لانه لا محالة اذا توهمنا الخط الخارج من